D 48
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Araştırmaları Merkezi

مجلة كلية دار العلوم

01 Temmuz 2021

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

العدد ١٢٦

محرم ١٤٤١ هـ - سبتمبر ٢٠١٩ م

جزء أول

Hnob
030063
Sura Sureci
181999

[التذييل ، وقيمته التفسيرية في سورة الشورى]

د. محمد سعيد مصطفى الغزال(*)

المقدمة :

[الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا] الكهف ١ ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد

فإن أجل ما صرفت إليه العقول والقلوب والأفهام هو العناية بكتاب الله - تبارك وتعالى- قراءةً وحفظاً ، وتدبراً وتفسيراً وفهماً ، ومن أفضل العلم العلم بالله - تبارك وتعالى- عن الله عز وجل ، وقد أكرم الله تبارك وتعالى المؤمنين بالقرآن الكريم هدية الخالق إلى أصفيائه من خلقه ، أنزله إليهم هادياً ، ومنيراً : [الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ] إبراهيم ١ ، هذا الكتاب أنزله الله - تعالى- على رسوله [كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ] ص ٢٩ .

- وقد فضل الله -تعالى - نبيه محمداً بأن أعطاه القرآن الكريم فيه المنهج الإلهي الخاتم ، حتى إن النبي وهو يتحدث عن القرآن الكريم وما فيه أبان عن فيض كرم الله - تعالى- عليه بما ورد عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ، فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا أَصْفَرَ مِنْ خَيْرٍ، مِنْ بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، وَإِنَّ الْقَلْبَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

(*) المدرس بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .